

اختلاف الحديث المجلد الثالث

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الماجد الثالث من قراءتنا لكتاب الامام الشافعي آ كتاب اختلاف الحديث - 00:00:05 وصلنا الى آ مقصد جديد من من مقاصد هذا الكتاب هو ان الامام رحمه الله يقول وقلت لعدد ممن وصفت من اهل العلم فان من هذه الطبقة الذين خالفوا اصل مذهبنا ومذهبكم - 00:00:18 من قال ان خلافنا لما زعمتم في القرآن والحديث بامر لنا او يأمر بان لنا فيه حجة ما هي الحجة؟ من ان القرآن عربي والاحاديث بكلام عربي. فأتأول كلا يعني الآية الايات او الاحاديث على ما يحتمل اللسان ولا اخرج - 00:00:32 ما يحتمله اللسان. فاذا تأولته على ما يحتمله اللسان فانا بذلك لست اخالفه. ورد عليه الشافعي بانك لا يحل لك ولا يصح لك ان آ تحليل آ ظاهرا الى باطن او عاما الى خاص الا بدلالة آ دلالة من كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او قول - 00:00:51 او اجماع من عامة العلماء الذين لا يجهلون كلهم كتابا ولا سنة. وهكذا الاحاديث. انتهينا منها دي؟ طيب. ماذا قال وصلنا فين نبهنا على ان احنا نخط غزو من كلمة او قول عامة اهل العلم نضع ان في امثلة سيذكرها آ يمكن ان يفهم من الحديث معنى لكن عامة اهل - 00:01:08 العلم خالفوه فبالتالي يكون هذا المعنى ليس وظاهر الحديث ليس صحيحا. تمام كده؟ طيب. قال وسمعت عددا اتفضلوا احسن الله اليكم. قال وسمعت عددا من متقدمي اصحابنا وبلغني عن عدد يقصد بهم يعني اهل الحديث ويقصد عموما اللي هو آ اهل المدينة ومكة - 00:01:30 وبلغني عن عدد من متقدمي اهل البلدان في الفقه معنى هذا القول لا يخالفه. ايوة. اللي هو ان الحق واحد تمام؟ وانه آ لا يصح ان نصرف ظاهرا الى باطن او عاما الى خاص الا بحجة. ماشي - 00:01:49 وقال لي بعض اهل العلم في هذا بقى ده امر جديد لسة اول مرة يتطرق اليه ايه هو؟ انما اختلفوا في الرجال الذين يثبتون حديثهم ولا يثبتون يا شباب يعني يحتجون به - 00:02:04 ويقبلونه ويعملون به الذين يثبتون حديثهم ولا يثبتونه. وفي التأويل بص هو كاتب هنا وقال لي بعض اهل العلم في هذا الاصل تمام؟ لا هو الحشي هي اللي صح وقال لي بعض اهل العلم لم يختلف اهل العلم في هذا الاصل. الناس بيقلوا يا عم احنا مش بنختلف في ده. في محل نزاع ثاني. ايه هو - 00:02:22 انما اختلفوا في الرجال الذين يثبتون حديثهم ولا يثبتونه وفي التأويل اختلفوا في ايه؟ مين؟ من الذي نقبل نقبله في الحديث وكذلك في التأويل اللي هو تفسير الروايات. ماشي. فقلت له هل يعد حديث كل رجل - 00:02:46 فقلت له هل يعدو التأويل حط جمبها صاد تمانية وعشرين هتيجي بس انا عشان ما انساش ان العزو ده صاد تمانية وعشرين ها هل يعدو حديث كل رجل منهم حدث - 00:03:05 عنه لا يخالفه غيره ان يثبت من جهة صدقه وحفظه كما يثبت عندك عدل الشاهد بعدله الا بدلالة على ما شهد عليه الاعدل نفسه او لا ايوة قالوا لا معلش بقى مش هناخد الموضوع انك انت نمتحن بعض الفقرات - 00:03:15 الشافعي بيحصر بيحصر الممكن هنا. بيقول له هل يعدو حديث كل رجل منهم من الرواية يعني؟ حدث آ حدث عنه لا حدث هو حدث برواية لا يخالفه غيره ان يثبت من جهة صدق يعني واحد تصور كده بيقول له لو واحد روى حديث وهو ثقة وصادق ولم يخالفه

غيره مش انت - 00:03:35

هتقبله؟ قال له اه. قال كما يثبت عندك عدل الشاهد بعدله. مش انت بتثبت عدل الشاهد؟ قال له اه. قال له ولن نخرج عن ذلك الا بدلالة على ما شهد عليه الاعدل اللي هو اعدل منه. او ان هو لا يثبت. يعني انا سابقى اعمل بحديث الثقة الضابط الا لما يأتي لي قرينة تثبت لي ان هو - 00:03:55

وان كان ثقة اخطأ في هذا الحديث. او اجد ما هو يخالفه واضح منه. او اجد دلالة على انه منسوخ ايوة لأ ما هو ده مش هتعرف مش هتعرفه غير لما تكون فاهم الكلام - 00:04:15

صح لأ مش هيختلف اوي لان انت هو انت فاهم يعني انا زي ما قلت لك انت لو فاهم المؤلف وفاهم هو يريد ان يصل الى ايه فانت ساعتها هتحاول انت ممكن على فكرة احيانا تاخذ اللي فوق - 00:04:39

وما تاخذش اللي في الحشو. واحيانا تاخذ الحاشية وهكذا لأ ده لما تاخذ على كلامه. يعني انت لما بتكون انت من كثرة عيشك مع امام بتتصور ان هو لأ هو الاليق انه يقول كده. ماشي يا شباب؟ قال لا يعدو هذا. تمام - 00:04:55

قلت فاذا ثبت حديثه مرة لا ثبت حديثه. خلاص بقى احنا قلنا ثبت انس ثبت دي احسن الله اليكم. قلت فاذا ثبت حديثه مرة لم يجز ان طرحه اخرى بحال ابداء. الا بما يدل على نسخه او غلط فيه لانه - 00:05:09

لا يعدو في طرحه فيما يثبت في مثله ان يخطئ في الطرح او التثبيت. ايوة ركز كده هو هنا وصل لامر دقيق جدا بيقول دلوقتي هو الان انتقل من نقاشه مع الذين يردون الاخبار او يفتعلون شروطا لقبولها لحيز - 00:05:28

من يقبلون الاخبار ولكنهم احيانا يردون بعض الاخبار لسبب. يقول لك مثلاً لم يعمل به الفقهاء او خالف القياس او مثل هذا الخبر لا ينبغي ان يقبل الا بكذا وكذا. فهو الشافعي قال له طيب انت جاء لك الحديث ده عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. حلو؟ او عن آآ غني - 00:05:49

عن قتادة عن انس. وقمت انت قابلت الحديث ده برواية دول. جميل؟ جا لك نفس الحديث في باب ثاني قلت لأ بس ده بقى مش هنقبله قال له ازاي ما انت قبلت حديثهم حديثهم في المرة دي - 00:06:09

تمام كده؟ فانت لا يصح لك ان ترد نفس هذا الا بحجة اما دليل على ان هم غلطوا او دليل ان الحديث ده منسوخ مثلاً او ان اوثق منه يعارضه فطرحت انت ده واخذت بالاثق. انما من نفسك كده تقول انا هقبله مرة وهرد مرة فتبقى انت اما اخطأت في الطرح -

00:06:25

او في التثبيت يعني تكون مخطئ انت في انك انت قبلته او مخطئ في ان انت رددته لكن تجمع بينهم ما ينفعش. فهمنا كده قال لا يجوز نعم؟ اه قال لا يجوز غير هذا ابداء. صح؟ مم. وهذا العدل. ايوة يعني هو هو ده اللي انا ما ينفعش ارداه الا في نحت التلات حالات اللي هو الحاليتين - 00:06:45

هو النسخ او الغلط قلت وهكذا كل من فوقه ممن في الحديث. لانك تحتاج في كل واحد منهم الى صدق وحفظ. قال اجل فقلت وهكذا تصنع في الشهود. ولا تقبل شهادة رجل في شيء وترد وتردها في مثله - 00:07:10

وتردها في مثله. قال اجل وقلت له لو صرت الى غير هذا قال لك من خالفك من ايوة. لأ من خالفت مذهبه من اهل الكلام احنا اتفقنا ان هو هنا بيتكلم مع مين؟ بيتكلم معنا صحصحو كده يا شباب. خلينا نعملها بالاقلام معلش. بص - 00:07:30

هو هو موجود هنا وفي ناس في رأسه وهو يؤلف هذا الكتاب اول حاجة بدأ بابعده الناس اللي هم بيردون الاخبار آآ وخصوصا اخبار الاحاد. فخلاص ثبت الموضوع وانتهينا منهم دول. فانتقل لمين؟ انتقل - 00:07:49

انه بيناقش ناس من دول اللي هم موافقيه في اصل المذهب لكن يخالفونه في بعض التفاصيل. قالوا لأ احنا بنقبل خبر الواحد ما عندناش مشكلة ناخذ به ونبني عليه الاحكام بس ممكن كذا وكذا فبيبدأ بقى ايه فقام واخذ واحد منهم وبيناقشه بقى الان. بيقول له

خد بالك اني - 00:08:06

هنتكلم بقى في مسألة انك انت اذا قبلت رواية الزهري عن انس عن آآ النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً او سعيد بن المسيب عن ابي

هريرة خلاص كده وجيت في موضع ثاني قلت لأنا مش هقبلها وهي نفس الرواية - 00:08:25

فهيجي حد يشرح لي بقى دي. انا قلت لك اهو. فمن خالفك من مذهب اهل الكلام اللي هم مين؟ اللي هم اصلا يرفضوا الاحتجاج بالسنة او خبر الواحد هيجي يقول لك ايه ساعتها؟ قال اجل وقلت له لو صرت الى غير هذا، يعني لو انت جيت لحديث فيه آآ خليني

اخذ اسناد واحد ونثبته. مسلا الثوري عن الاعمش عن - 00:08:42

ابي صالح عن ابي هريرة. قمت انت جيت قلت انا هاخذ بده هنا وراح جا لك نفس الحديث قلت لا لا انا مش هاخذ به المرة دي تمام

نعم ما هو الاسناد معناه كده؟ ما هو الاسناد بيأدي المتن - 00:09:02

فاهم كده معنى الاسناد معناها الحديث هو هو. تمام؟ فهيقول له ايه؟ ساعتها بقى عشان كده قلت لك ان ان الضبط هنا غلط. قال لو

صرت الى غير هذا قال لك من خالفت مذهبه من اهل الكلام اللي انت اصلا مخالفه هيقول لك ايه - 00:09:14

اذا جاز اذا جاز لك رد حديث واحد تمام يعني حديث راوي واحد هنا معناه راوي يعني. وسمى رجلا ورجالا آآ ورجالا فوقه بلا حجة

في رده جاز لي رد جميع حديثه. صح ولا لا - 00:09:29

ولا مش واخدين بالكم من دي؟ مم. قال له دلوقتي انت جا لك الاسناد ده قلت لا والله الاسناد ده بالزات انا مش هاقبله. وقابلت ده.

الثاني يقول له والله انت رددت واحد من اسانيده وانا بقى مش عايز اخده كله - 00:09:44

فهنا كده؟ يبقى كلمة مذهب من هم اهل الكلام هنا يا شباب؟ هو الذي يحتج هو الذي يحتج لقوله بغير القرآن والحديث اللي هو

بالنظر والايه؟ والرأي وهكذا - 00:09:55

لان الحجة بصدقه او تهمته بلا دلالة في واحد الحجة في جميع حديثه ما لم واحد يعني راوي يعني راوي يعني الحجة في جميع

حديثه ما لم يختلف حاله في حديثه. ايوة ايوة بيقول له بقى هنا ايه؟ بيقول له هل معنى كده ان انا باقول لك ان عشان انت قبلت

قبلت الحديث مسلا - 00:10:06

بتاع آآ الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. لازم تقبل كل حديثها بينه وغلط ممكن يظهر ان الحديث منسوخ. صح؟

ممكن. لكن ان تتفق الحال ويختلف الحكم هذا هو الذي لا يمكن. لان احنا عندنا رواية شباب ممكن نقبلهم في بعض رواة - 00:10:26

معمر مثلا بنقله في روايته عن الزهري. روايته عن احنا بنام الكثير عن عبد الله بن طاووس. لكن لو روى عن ايوب مش هنقله. يبقى

في تنوع ماشي بس ده اختلاف حال - 00:10:44

تتطابق الحالتان ثم تختار واحد تقبله والثاني ترشده. ييجي الثاني يقول لك طب ما انا ما اردته كله. ماشي يا اذا جاز لك مهم جدا يا

شباب ان احنا نعرف هو بيكلم مين الان. بيكلم من يوافقه في اصل مذهبه ويخالفه في بعض التفاصيل. طب ايه هي بعض التفاصيل

اللي هو حرر فيها محل النزاع؟ الراجل بيقول له - 00:10:55

وقال لي بعض اهل العلم آآ لم يختلف اهل العلم في هذا الاصل. احنا مش بيختلف امل بيختلفوا انما اختلفوا في الرجال الذين

يثبتون حديثهم ولا يثبتونه وفي التأويل هيبدا بالاول اللي هو الايه؟ الذين يثبتوا مرة ويرده مرة. ها؟ لان الحجة بصدقه او تهمته بلا

دلالة في واحد الحجة في جميع حديثه ما - 00:11:14

لم يختلف حاله في حديثه. نعم. واختلافها ان يحدث مرة ما لا مخالف له فيه. ومرة ما له فيه مخالف. ايوا. فاذا كان هذا هكذا

اختلفت حاله في حديثه بخلاف غيره له ممن هو في مثل حاله في حديثه. هم. كما تقبل شهادة الشهود - 00:11:36

ويقضى بما شهدوا به على الكمال. فاذا خالفهم غيرهم حال الحكم بخلاف غيرهم. بيقول لك خد بالك انت في حالة من الحالات ممكن

ترد بها الاسناد الذي قبلته قبل ذلك. ايه هي؟ ان يأتي من هم اوثق منه؟ كما انك مثلا تكون قبلت الشاهدين دول. وييجي شاهدين

ثاني يقولوا لأول كذابين - 00:11:56

فاهم؟ فان عثر على انها استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما. نفس الشيء. ناس بتشهد وانت كنت ستقضي به. ففجأة جم اثنين

قالوا لا لأده دول كذابين وثبت دول فانت تركت هذا او مش شرط كذابين مخطئين. يعني عايز يقولوا لا يصح لك ان ترد من قبلته الا

بحجة توجب رده. اذا - 00:12:14

كانوا شهدوا غير مخالفين لهم في الشهادة. هم فقال من قلت له هذا من اهل العلم هذا هكذا. هم. وقلت لبعضهم. ولو جاز لك غير ما وصفت ما وصفت نعم وصفته ولا وصفته؟ لا وصفته. يا شباب يبقى هو عايز يوصل معه الحال لحال ايه هي؟ ان الراوي له حالتان. ان ان ليس له مخالف - [00:12:34](#)

اوله مخالف اذا كان ليس له مخالف خلاص تقبله. تمام؟ اذا له مخالف هنا بقى يدخل التلات احتمالات الجمع ويكون اصلا مش مخالف. انت اللي ظنيت انه مخالف. هو مش مخالف. مش ده بيحصل كتير؟ كتير ناس بتتوهم التعارض بين احاديث وده اصلا موضوع الكتاب. طب الحالة الثانية ان انا - [00:12:59](#)

واقول بالنسخ ان ده ثبت ولكن نسخ. والحالة الثالثة الترجيح ان انا ارجح واحد بانه اقرب للقرآن او ان هو اوثق. ودلالة على ان ثاني اخطاء وقلت لبعضهم ولو جاز لك غير ما وصفت جاز لغيرك عليك ان يقول اجعل نفسي بالخيار فارد من حديثهما قبل. فعلتها بالتشهاد - [00:13:17](#)

من حديثه ما ردت بلا اختلاف لحاله في حديثه. هم. واسلك في ردها طريقك فيكون فيكون لي ردها كلها. ايوة. لان فيكون لي ردها قل كلها فيكون لي ردها كلها. كلها. لانك قد رددت منها ما شئت. ايوة. انا ردها. صح. كلها. ايوة. وطلب وطلب العلم - [00:13:37](#) وطلب العلم من غير الحديث ثم اعتل فيها بمعنى وثم اعتل فيها بمعنى علتك. لا ثم اعتل؟ اه يعني اتعلل يعني اذكر نفس العلة ثم اعتل فيها بمعنى علتك ثم لعله ان يكون ثم - [00:14:01](#)

هو الراجل اقتل مش الشافعي يبقى عندنا ثلاثة تلت اطراف الشافعي بيكلم واحد من من هو موافقين على اصل مذهبه. بيقول له لو انت قلت كده هيبجي واحد اللي هو من اهل الكلام يعتل فيها - [00:14:18](#)

سلة مش اعتله. لكن قال الشيخ فشئت انا هو ما هو كلامه هو هو الشافعي بيقول ان الراجل هيقول كده فشئت انت وشئت انا ها تلة. مم احسن الله اليكم ثم اعتل فيها بمعنى علتك ثم لعله ان يكون. وعادي ينفع تقول اعتله يعني الراجل بيتكلم انا يهمني انك تعرف ان ده مش كلام الشافعي. الشافعي بينقله على الراجل - [00:14:31](#)

شئت واعتل. عادي ينفع. المهم انك تفهم ان احنا بنتكلم عن الراجل. الراجل هو اللي بيتكلم مش الشافعي احسن الله اليكم ثم ثم اعتل فيها بمعنى علتك ثم لعله ان يكون الحن بحجته منك. ايوة. قال ما يجوز هذا لاحد من الناس - [00:14:56](#)

وما القول فيه الا ان يقبل حديثهم كما وصفت اولاً. ما لم يكن له مخالف او يختلف حالهم فيه. هم قال الشافعي رضي الله عنه وقلت له والحجة على من تأول بلا دلالة انتقلنا بقى مش هو هنا. الراجل قال له في السؤال احنا مش مختلفين في - [00:15:13](#)

الاصل بس الناس اختلفوا في حاجتين. انما اختلفوا في الرجال الذين يثبتون حديثهم ولا يثبتونه. وفي التأويل هنا هيتكلم عن التأويل بقى. هم وقلت له والحجة على من تأول بلا دلالة كتابا او سنة على غير ظاهرهما. ايوة يعني واحد صرف اه ظاهر الحديث - [00:15:31](#)

عن ظاهره بلا حجة ها على غير ظاهرهما وعمومهما وان احتمل الحجة لك على من هاتها واحدة واحدة وقلت له والحجة على من تأول بلا دلالة كتابا او سنة وعمومهما وان احتملا الحجة لك على من خالف. الحجة هنا دي خبر - [00:15:50](#)

للحجة الاولى وان احتمل الحجة لك على من خالف مذهبك في تأويل القرآن والحديث حجة زي القول قول الصوارب كده. ايه معناها دي لا اقصد اقول ان ان فين خبرها؟ القول قوله - [00:16:16](#)

الحجة الحجة. فهمت فقال ايوة احسنت فقل ما سمعنا منهم احدا تأول شيئا الا على ما يحتمله احتمالا جائزا في لسان العرب وان كان ظاهره على غير ما تأوله عليه. لسعة لسانه لسعة لسانه. يعني عايز يقول ان لو احنا فتحنا هذا الباب ان اي واحد يقول لك كيفما احتملت يقول لك الحج ده - [00:16:41](#)

القصد في ناس تأوله كده قال لك الحج هو مجرد القصد. والصلاة هي الدعاء مش مش في لسان العرب الصلاة ممكن تأتي بالدعاء وهكذا وبذلك صار من صار منهم الى استحلال ما كرهنا نحن وانت استحلالا. اي قال له بهذا المبدأ ان الانسان يقول اي على اي وجه تحتمله - [00:17:05](#)

الكلام في العربية آآ نقول به ولا ولا تنكر عليه. قال له بسبب ذلك ايه اللي حصل؟ استحلوا ما حرم الله ماشي. وجهل ما كرهنا لهم جهلة. قال اجل. نعم. وقلت له - [00:17:24](#)

قد روينا ورويت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر امرأة ان تحج عن ابيها. مم. ورجلا ان يحج عن ابيه. فقلنا نحن وانت وقلنا نحن وانت معا لا يصوم احد عن احد. ولا يصلي احد عن احد. فذهب بعض اصحابنا الى ان ابن عمر رضي الله عنه - [00:17:37](#) قال لا يحج احد عن احد افرأيت ان احتج له احد مما لاحز ان لا يحج احد عن احد آآ يعني كملوا لان في الحاشية هو الصواب في الحاشية. فذهب بعض اصحابنا الى ان ابن عمر قال لا يصوم واحد عن احد ولا يصلي احد عن احد - [00:17:57](#) نعم؟ اه يقصد هو غالبا بيقصد به اللي هو مالك او اه من كان من اهل المدينة او مكة. لان هو بيستعمل كلمة بعض الناس الاكثر في الاحناف ابو حنيفة او محمد بن حسن او من هم مثلهم. ويستعمل مثلا اهل الكلام زي ما انا قلت لك اللي هم يجادلون بالرأي وليس بالقرآن والحديث. ويستعمل اهل ناحية - [00:18:20](#)

يا تينا هتأتي معنا فاهم هو احنا لسة خلصنا سكرة! ما تستنوا يا جماعة! ها افرأيت ان احتج له احد ممن خالفنا فيه فقال الحج عمل على البدن كالصلاة والصوم. فلا يجوز ان يعمل المرء الا عن نفسه - [00:18:39](#) وتأول قول الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى وتأول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن اعمل مثقال ذرة شرا يره. وقال السعي العمل. والمحجوج عنه غير عامل. فهل الحجة - [00:19:01](#)

فهل الحجة عليه الا ان الذي روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن يثبت اهل الحديث ممن يثبت اهل الحديث حديثه وان الله فرض طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان ليس لاحد خلاء - [00:19:21](#)

ولا التأول معه. لانه لانه المنزل عليه الكتاب المبين عن الله ومعناه المنزل عادي المنزل مش ما فيش فرق بينهم. ماشي. وان الله جل ثناؤه يعطي خلقه بفضله ما ليس لهم. وان وان ليس في احد من اصحاب النبي صلى الله - [00:19:44](#) الله عليه وسلم لو قال بخلافه حجة. وان عليه ان لو علم هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعه قال هذه الحجة هذه الحجة عليه. نعم مين بقى يشرح لنا يا شباب؟ فكر كده شوية - [00:20:08](#)

والله لو جاوبتها هتبقى نجم لأ انا عايزك تشرح الكلام لأ وقد روينا انا عايزك تشرح النص صفحة دي ايوة اه ماشي بعض اصحابنا لا هو زي ما قلت لك الحشو هي اللي صاحبة - [00:20:44](#)

ان هو الاثر المروي اللي هو المروي اللي هو اللي تحت. فذهب بعض اصحابنا الى ان ابن عمر قال لا يصوم واحد عن احد ولا يصلي احد عن احد مم - [00:21:37](#)

افرأيت ما هو قال اللي ما سألك احسنت هذا السعي والعمل والمحجوز عنه ما له الحجة الحجة معناها انه الحجة. الحج الحج اشكلها عشان ما تتلغبطش فيها لأ لأ غير عامل فهل الحجة؟ الحجة لا يقصد هنا الحجة اللي هو الحجة مش الحجة لأ الحجة -

[00:21:48](#)

ازن علي قرأها الحجة صح يا علي خلاص الحجة صح. الحجة. الحجة لأ الحجة بيتكلم عن الحج نفسه. اه ماشي. فهل الحجة عليه ها هذا حديث خصص احسنت ممتاز صح - [00:22:47](#)

ليس في احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولو قال بخلافي حجة وان عليه لو انه لو علم هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به - [00:23:40](#)

ايوة تمام اه هو عايز يوصل لايه يا شباب عشان نربطها بما قبلها؟ شف هو هنا بيتكلم عن التأويل يقول له ايه؟ قال الشافعي وقلت له الحجة على من تأول - [00:23:51](#)

من تأول بلا دلالة كتاب او سنة ايه هي الحجة عليه فهو قال لو قلبي بعمومها الحجة لك على من خالفك انك انت هتحتج عليه اذا كان هناك نص يرد رأيه بالحجة. فيقول له هنا لو - [00:24:05](#)

واحد هو بيقول انا وانت عارفين الحديث ده. الحديث مشهور ان هي امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي

نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت - 00:24:20

ابا احج عنها؟ قال نعم. ثم قال ارأيت ان كان على امك دين معروف وهو يقول انا وانت قلنا به. وانا وانت كمان متفقين ان لا يصوم لا يصوم احد عن احد. ولا يصلي احد عن احد - 00:24:30

مع ان دي عبادة ودي عبادة. ممكن واحد يقول ايه حاجة من الاثنين. يا تكون ان يصوم واحد عن ان يحج واحد عن احد. احد عن احد يبقى يصوم ويصلي عنه يا اما لا يصوم ولا يحج. فهمت كده؟ فيقول ده فممكن هو يذهب الى ايه؟ ان قول ابن عمر هذا اللي هو لا لا - 00:24:43

احدا احد لا يصوم احدا احد ولا يصلي احدا عن احد ان يأخذه كدليل على ايه؟ على ان هو كمان لا يحج عنه. وكمان ممكن يتأول عموما القرآن اللي هو ايه؟ وليس للانسان الا ما سعى فمن يعمل مثقال ذرة فيبقى ايه؟ لا لا ينتفى لا يعمل عامل لغيره. تمام؟ فقال له لا ان ده هذا - 00:25:03

الحجة على من استدل كده ما عندناش حجة غير الحديث لأ انا فاهم قصدك فاهم قصدك انت عايز تقول في الآخر لما قال وان ليس في احد مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:23
قول ابن عمر لا يحج احدا لا ما هو عشان كده انا بقول لك لا لا لان انا راجعت النسخة دي اللي انا عشان كده قلت لك نزل كتاب الام. هات المجلد الثالث صفحة متين خمسة - 00:25:44

تمانين حاول انت تبحث عنها لحد ما ندخل في اللي بعدها ايوة نعم احنا احنا محل كلامنا هنا مش في ان هل ابن عمر جاءت عنه الرواية ولا لأ؟ محل الكلام ما هو اللفظ الذي - 00:25:57
رواه الشافعي. فهمت كده وبالعكس الرواية اصلا اللي موجودة في ما لك في الموطأ بلغني ان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد - 00:26:20

احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد. دي الرواية اصلا. فهمت كده؟ انما في تعارض لأ يعني هو عايز يقول زي ما ابن عمر قال لا يصوم ولا يصلي فنقيس عليها لا يحج ولا غيرها - 00:26:34
فهمت ايوة بيقيسها على الصلاة واضحة جدا لا احنا بنتكلم على احمد. احمد بيقول ممكن يكون القول الاول اللي هو موجود هو الصح. ليه؟ لان احمد فهم منها ان هو بيستدل بقول ابن عمر. لأ - 00:26:58

ده هو بيقيس على قول ابن عمر الحج عمل على البدن كالصلاة. يبقى ده يدل ايه؟ ان هو ذكر الصلاة ولا ذكر الحج يعني هو لو كان ذكر الحج صريحة كان هيجتاج يستعمل القياس - 00:27:16
انت يا احمد؟ ولا لسه ما فهمتهاش دي انت خدت بالك اتفضل. لأ لأ جبتها عشان الموضوع ده برضو كنت عايزني اقرأه صفحة المجلد ايوة متين خمسة وتمانين. نعم يبقى تحتها هات كده - 00:27:30

آهاته من الاول باب الخلاف في الحج عن الميت. ايوة باب الخلاف في الحج عن الميت. قال الشيخ. هو انت هتفهم كلامه من لان الكلام هنا مجمل مجرد امثلة لكن تفصيله في كل باب من ابوابه في الحج في الجنائز في كذا. هم - 00:27:54
باب الخلاف في الحج عن الميت. قال الشافعي رحمه الله تعالى لا اعلم احدا نسب الى علم ببلد يعرف اهله بالعلم خالفنا في ان يحج يعني المرء اذا مات الحجة الواجبة عنه. هم. الا بعض من ادركنا بالمدينة. اه بالمدينة عشان كده قال لك من اصحابنا - 00:28:16
واعلنته يشوفه عنده مصطلحات. اهل الكلام له مصطلح. اهل العلم اهل الحديث اهل الحديث والرأي. آ بعض بعض الناس غالبا بيقولها على الاحناف وخدها منه البخاري. ها. واعلام اهل المدينة والاكابر من ماضي فقهاءهم تأمر به مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

ثم امر علي ابن ابي طالب وانا مش ما قلتش به عشان اهل المدينة قالوا به. لأ ده عشان الحديث وابن عباس رضي الله عنه به وغير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن المسيب وابن المسيب وربيعة - 00:28:54
والذي قال لا يحج احد عن احد قاله وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثناء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

من ثلاث وجوه - 00:29:13

سوى ما روي سوى ما روى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير روايته انه امر بعض من سألته ان يحج عن غيره ثم ترك ما روى ان يحج عن غيره. ثم ترك ما روى عن ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. واحتج له بعض من قال بقوله بان ابن - 00:29:24 قال لا يحج احد عن احد. ايوه لسة هتيجي جاية. وهو يروي عن ابن عمر نفس الخلاف هنا في الخلاف هنا بالضبط. هم. وهو يروي عن ابن عمر وهو يروي عن ابن عمر ثلاثة وستين حديثا يخالف ابن عمر فيها - 00:29:44

منها ما يدعه لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. انا عايز اقول ان نفس الشخص ده الذي ترك حديث النبي عليه الصلاة والسلام الوارد واخذ بقول ابن عمر هو نفسه بترك قول ابن عمر في احاديث كثيرة - 00:30:01

لاضعف من هذا ومنها ما يدعه لما جاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ما يدعه لقول لقول رجل من التابعين ومنها ما يدعه لرأي نفسه. فكيف جاز لاحد نسب نفسه الى علم اي اي ان يحل قول ابن عمر عنده في هذا - 00:30:15 ثم يجعله حجة على السنة ولا يجعله حجة على قول نفسه. ايوه وكان من ابن عمر خالفه هو يغلب قوله وكان من حجة من قال بهذا القول ان قال كيف يجوز ان يعمل رجل كيف يجوز ان يعمل رجل عن غيره وليس في سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:30:38 عليه وسلم الا اتباعها بفرض الله عز عايز يقول له لا ما ينفعش تقول لما وكيف؟ خلاص هو النبي عليه الصلاة والسلام قضى بذلك خلاص كيف والمسألة في شيء قد ثبتت فيه السنة فيه السنة ما لا يسع علمه. والله اعلم - 00:30:59

ولو جاز هذا لاحد جاز عليه مثله فقد يثبت الذي فقد يثبت الذي قال هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي اضعف باضعف من اسناد باضعف من اسناد امر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس ان يحج ان يحج - 00:31:14 بعض الناس ان يحج عن بعض وله في هذا مخالفون كثير. هم. منها القطع في ربع دينار. ومنها بيع العرايا ومنها ان ان النهي عن عن بيع اللحم بالحيوان واضعاف هذه السنن - 00:31:34

فكيف جاز له على من خالفه ان يثبت الاضعف ويرد على غيره الاقوى. نعم. وكيف جاز له ان يقول بالقسامة وهي وهي مختلف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم. واكثر الخلق يخالفه فيه. واعطى فيها بايمان بايمان بايمان - 00:31:50 الدم وعظيم المال وهو لا يعطي بها جرحا ولا ولا درهما. مم. ولا اقل من المال في القسامة بالعمل بالقرائب وهي هيترتب عليها امر كبير ان هو يتهم ناس بالقتل وباخذ منهم الدية وقصة كبيرة. مع انه في الجراح لا يقبل بهذا. عايز يقول ان هو ما فعل هذا الا بالحديث - 00:32:10

بصوا يا شباب خلاصة ما يريد ان يقول ايه هو انك كفقيه انك كفقيه وان رأيت ان الحديث يخالف الرأي وليس هو الاولى يجب عليك ان تأخذ به. ليه؟ لانك شئت ام - 00:32:31

سيكون عندك امور اخذت فيها بالحديث مع كونك ترى الحكمة في خلافه. فيقول لك انت الحكمة دي اركنها على جنب. ما دام الحديث ثبت عندك زي عمر كده رضي الله عنه كان بيقول والله ده انفع فده مش عارف ستاشر وده كم وده كم؟ اول ما جاءه الحديث خلاص - 00:32:46

هو عايز يقول له هو يا شباب يتكلم عن امثلة على من رد الحديث بالرأي. فهمنا؟ ماشي. خلاص المهم انتم حطوا بس مجلد ثلاثة صفحة متين خمسة وتمانين كعزو يعني عشان تبقى ترجع له - 00:33:02

قلت واروبنا ورويت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعرم عمرة له ولعقبه فهي للذي يعطاها. اه العمرة اللي هو ما تجعله ما يعني تجعله للرجل مدة عمرك او مدة عمره. تدي له دار وتقول له دي مدة عمرك او او او مدة عمري. طول ما انا عايش هي لك او طول ما انت عايش هي لك - 00:33:19

تمام فاخذنا نحن وانتبه وخالفنا بعض اهل ناحيتنا افرايت ان احتج له احد فقال قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلمون على شروطهم فلا يؤخذ مال رجل يا شباب اللي هو ايما رجل اعرم عمرة - 00:33:39 له ولعاقبه فانها للذي اعطياها لا ترجع الى الذي اعطاها. لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث برضو ده موجود في المجلد الثامن.

صفحة خمسمية واحد وتسعين من كتاب الامة قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلمون على شروطهم فلا يؤخذ مال رجل الا بما شرط اهل الحجة عليه - [00:34:00](#)

الا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قاله ان كان قاله المسلمون على شروطهم جملة. كان قالها لانه احيانا يتعلق على ثبوت الحديث يعني اه جملة فلا يرد بالجملة نصا. يعني ايه جملة؟ يعني عام - [00:34:25](#)

مجمل نحتاج ان نفسره فلا يرد بالجملة نص. فلا يرد بالجملة نص خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه يا شباب افهمكم؟ لما ربنا يقول لا تنكحوا المشركات. ماشي - [00:34:40](#)

واحد يقول ان هذا ساعمل به آآ حتى لو جاءت اية اخرى تقول والمحصات من الذين اوتوا الكتاب؟ لأ ان المحصات من الذين اوتوا الكتاب بينت ان هذا خارج عن هذا العموم. ماشي كده - [00:34:54](#)

فلا ترد الجملة نص خبر يخرج من الجملة. ايوه. ويستدل على ان من الجملة ان يخص حكمه عنها ويستدل على ان الجملة على غير ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يخالف جملتها وان في الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:08](#)

عليه وسلم المسلمون على شروطهم ان قال النبي صلى الله عليه وسلم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا وهذا من تلك الشروط نعم. وقد شرط اهل بريرة على عائشة رضي الله عنها ان تعتق بريرة وبريرة ولهم ولأ بريرة. فجعل النبي - [00:35:28](#)

يعني الايه الولاء اللي هو التناصر يوجب الارث. بمعنى ان العبد المعتق لو مات وليس له وارث فان معتقه هو الذي يرثه. اما نسب او بالولاء. ده بالولاء يعني هي اللي اعتقدتها. فلو اصبح لها مال اللي اعتقها هو اولى بالمال ده - [00:35:50](#)

فاهلها قالوا لها خلي عائشة تعتقك واحنا اللي لنا الولاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام ابطال ذلك. قال حتى لو هم اشترطوا شروطهم باطل فجعل النبي فرد عليهم الشرط وابطله. والشافعي عايز يقول ايه؟ عايز يقول لو جه واحد قال لك - [00:36:07](#)

ان المؤمنون على شروطهم فاشترط شروط فاسدة وقال لك ولكن يجب ان نعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون على شروطهم فاهمين الفكرة دي فيريد ان يبين ان احنا لو استعملنا هذه الطريقة فاهم؟ بان انت تبطل احكاما كثيرة. تصور واحد جه قال ربنا قال احل الله البيع وحرم الربا - [00:36:23](#)

فكل بيع فهو جائز لو كان الله يريد ان يخص بعض البيوع لخصها صح يبقى ده هيعمل ايه؟ ده هيبطل كل البيوع او مسلا واحد يجعل الشرط في في التجارة التراضي بس. الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ويهمل كل الشروط - [00:36:43](#)

البقية ممكن يكون فيها ربا او غش او او فاهم؟ فلأ ده بيتلاعب ماشي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق قال فهذه الحجة عليه وكفى بهذه حجة. نعم. طلع طلع حمزة - [00:36:58](#)

اللي هو كتاب اختلاف ما لك والشافعي. اللي هو في فوت الحج مجلد ثمانية صفحة خمسمية ستة وسبعين باب في فوت الحج. قال الربيع سألت الشافعي هل يحج احد عن احد - [00:37:14](#)

قال نعم يحج عمن لا يقدر ان ان يثبت على المركب وعن الميت قلت وما الحجة؟ قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه ان الفضل ابن - [00:37:24](#)

كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضة ان فريضة ان فريضة الله على عباده في ادركت ابي شيئا ادركت ابي شيئا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة - [00:37:39](#)

افأحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع. هم. قال الشافعي رحمه الله اخبرنا ما لك عن ايوب عن ابن سيرين ان رجلا جعل على نفسه سرع شوية لان مش ده اللي احنا عايزينه بس انت المهم انك تقرأه. ان رجلا جعل على نفسه الا انا عايز اقول لك بس ان ان اللي هو اشار له هنا كاحاديث هو - [00:38:00](#)

اسندها في موضع اخر. يعني الحديث اللي هو مرقمه رقم عشرين ده اللي بيقول قال وروينا ورويت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر امرأة ان تحج عن ابيها ورجل ان يحج عن ابيه لم يسنده - [00:38:20](#)

هو اسنده في الموضع ده. فانت تجاوز ده. هات اللي بعده. لأ كمل الاية ان رجلا جعل على نفسه ان لا يبلغ احد من ولده الحلبة فيحلب

فيشعر ويسقيه الا حج وحج به معه. فبلغ رجل من ولده الذي قال الشيخ وقد كبر الشيخ. فجاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر. فقال ان ابي قد كبر - [00:38:30](#)

ولا يستطيع ان يحج فأحج عنه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال الشافعي رحمه الله وذكر الاسناد عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي عجوز كبيرة لا انا خلاص تجاوز دي احنا عايزين - [00:38:54](#) مناقشة وقلت للشافعي اه. فقلت للشافعي فانا نقول ليس على هذا العمل. فقال الشافعي خالفتما ما رويتما عن النبي صلى الله عليه وسلم من روايتكما ومن رؤية غيركما وعلى روايتكما يعني من رواية اهل المدينة التي تحتجون بها او روايات غيركما زي البصرة والكوفة وغيرها لكن لان كان معروف ان اهل المدينة - [00:39:09](#)

يعني يضاعفون الروايات عن البصرة او الكوفة او اقل كثير منهم يعني. علي ابن ابي طالب يروي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن المسيب والمسيب والحسن عن النبي صلى الله عليه يقصده باهل ايه؟ اقصد اهل الكوفة او البصرة. ماشي. مثل معنى هذا هذه الاحاديث. هم. وعلي ابن ابي طالب وابن وابن - [00:39:32](#)

ابن عباس وابن المسيب وابن شهاب وربيعه ابن ابي عبد الرحمن بالمدينة يفتون بان يحج الرجل عن الرجل. تمام. وهذا اشبه. ايوا وهذا اشبه شيء يكون مثله عندكم عملا. يعني يقول لهم انتم ده كده تمت عليكم الحجة من جهتين. الاخبار وعمل بعض اهل المدينة - [00:39:52](#)

عايزين ايه ثاني يا حجة؟ ماشي. ستخالفونه كله لغير قول احد من خلق الله علمته من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع من عدا اهل المدينة من عدا. وجميع احسن الله اليكم وجميع من عدا اهل المدينة من اهل مكة والمشرق واليمن من اهل الفقه يفتون باي حجة - [00:40:12](#)

عن الرجل فقلت للشافعي فان من حجة بعض من قال هذا القول انه قال انه روي عن ابن عمر انه روي انه روي عن ابن عمر لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد. فهمت؟ ده اللي انا قلته عشان كده قلت لك ان الصواب هو يصوم مش - [00:40:30](#) فجعل الحج في معنى الصيام والصلاة. فقال الشافعي وهذا قول الضعف فيه بين من كل وجه. هم. قال ارايتم لو قال ابن عمر لا يحج احد عن احد. وقد رويتما ان النبي - [00:40:50](#)

لو قال ارايتم يفترض. وقد رويتما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يحج عن احد. مم. كان في قول احد حجة مع قول رسول الله صلى الله - [00:41:04](#)

يعني اذا كان صراحة ابن عمر انتم دلوقتي بتقيسوا على قول ابن عمر صح؟ لأ خلي ابن عمر قال لا يحج احد عن احد بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقال يحج - [00:41:17](#)

هتقولوا ايه انتم؟ شفتكم القوة في عشان كده قلت لك ان كلمة لا يحج دي مش صح. غلط هو ده افتراض انما الرواية لا يصوم احد عن احد ولا يحج احد عن احد. لكن هم لما خدوا لما هم خدوا ان هو قال ارايت لو روي احد عن ابن عمر - [00:41:29](#) انه قال فافتكروا ان هو روي فعلا عنه كده. هو يفترض عشان كده قلت لك ممكن تحط لها العزو ده زي ما قلت لك. حط تحتها انزر مجلد ثمانية آآ الواد مجلد الثامن صفحة خمسمية تسعة وسبعين. لان ده هياكد لك - [00:41:46](#)

ان ان دي غلط لا يصوم ولا يحج لأ لا يصوم ولا يصلي. لا يصلي ولا يصوم لأ. لأ لأ اخطأت اصل انا بس كان يهمني انك انت تعرف ان الكتاب ده يا شباب ببشر بعضه. يعني انت بص هو هو في الواقع يعني هو انا بدأت بكم بالكتاب - [00:42:00](#)

واحنا لو قرأنا الكتاب من اوله كنت انت هتلاقي لان دي في الاواخر يا شباب. شف ده المجلد الكام العاشر فايه هو في المجلد العاشر معناه ان كل الابواب دي اتقدمت في في ابوابها. فهو هنا بيذكر ما فيها تفصيل. ولكن الوقت ما يحتملش - [00:42:20](#) يعني هنقرأ كتاب مسلا زي الام ده هنا فيه ايه؟ هنقرأه ازاى؟ على مراحل؟ انا فكرت ان احنا ناخذ على مراحل. فاهم؟ ليه؟ لان هو الكتاب بيفسر بعضه بعضه طيب خيلنا نقف هنا. والحمد لله رب العالمين - [00:42:36](#)